

الرقم ١٧٧
التاريخ ٢٩ / ٧ / ١٤٢٤
المرفقات

الموضوع تقرير عن الدعوة في الأردن

الحمد لله حمده ونستعينه ونفوز بالله منه شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له .. وأشهد أنه لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أنه محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وأجمعين .
نظرة عامة :

ولا يوجد مجال كبير للزيادة على ما تضمنته التقارير السابقة عن الأندلس والمسلمية في الأردن لشقوه .. ولكنه للتذكير أشير إلى الاتجاه المحدد وخاصة من الأسباب للحياة في محيط الشريعة وأنه خلقت الساحة تقريبا من العلماء من أهل الحديث والفقهاء الصالحين القائمين على نشر المنهج الصحيح للمسلم الملتزم .

على أنه لا يفتني أنه أشير إلى جهود أئمة من علماء الحديث في هذا العصر لها : الشيخ / محمد ناصر الدين الألباني / الشيخ / نصير الأرنؤوط .. تقدر الأول فرها تقريبا على تحقيقه محفوره ويقوم الثاني بالتحقق مستعيناً في عمله (بعده) بعد من الأسباب مكوناً بذلك مدرسة صفه عمله فتح اللغات المحققة بالإضافة إلى طلب العلم الشرعي على منهج السلف في الجمع بين التعلم والعمل .

وقد أظهرت نتائج انتخابات مجلس الأئمة الأخيرة بوضوح قوة الاتجاه الإسلامي في البلاد حيث هاز ثلاثة مرشحين باسم الإسلام على الكثرة الاضواء بالنسبة لهم بلهم من المرشحين الفائزين بفضوة المجلس ولله كما أنهم تلافت صوفيا . ولا يوجد مدارس دينية (بالمعنى المتعارف عليه في أجزاء أخرى من العالم الإسلامي) في حقل الأردن .. فجميع المدارس الخاصة مسلمة أو نصرانية تدرس المنهج الرسمي الأردني بما في ذلك دروس

الرقم
التاريخ
المرفقات
الموضوع

السلامة الاسلامي في مدارس انضاري بدرسة مسلم مؤهل منه كلية الشريعة . وفي غيره معهد ديني بدرسة صلاح الدين الزهرني وأبرز الحركات الاسلاميه الطوعيه : جماعة المسلمين وتركز على العمل وجماعة الاخوانه المسلمه وتركز على ما عرفه بالثقافه الاسلاميه به الاطفال والسباب . وجماعة اهل الحديث وتركز على العلم . كما يوجد اكثر من تجمع للمصوفه تحت عنوانه : مدرسة القراءه الكريمه ومنه الجانب الرسمي تقوم وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلاميه في الأردن بتعيين الوعائظ والمرحله والادعاه وتركز اهتمامهم في الفاليت على الوعظ العام لسرولته وعزم معاضته وعتم حاجته الى الدراسة والتخضر . كما تقوم لوزاره سنويا باقامة المحاضرات في المناطق المحتاجه لهذا الفرصه .

وتأثر كل ما تقدم ضيف بالنسبه للاضرحة والقبور والمخالفات في العقده والعباده وخاصه من كبار السنه .

ومنطقة الأردن مفتوحة نسبيا للدعوة الطوعيه الى الله لا فضل في العالم الاسلامي - على ما اعرفه - اقليل . وفلسطيه المحمله مفتوحة اكثر فاما تعلقه بتعليم الاحكام الشرعيه . وحتى الترخيص الرسمي المطلوب في اغلب دول العالم الاسلامي لا يطلب منه الا الى الله بشرط عزم لتخريجه على السلطه . ولا توجد تنظيم قائم للحركات الطامحه والمخترقه كالشيعه والبعثه والتشيعه . ولم استطع التأكد من حدوث انتشارها اتونه لسريتا واقصا لها عاده على محاوله اجتذاب ذوي المراكز الكبيره المؤثره في المجتمع .

جهد الرئاسه في الأردن :

خلال العام الماضي ونتم للايقافه من الرئيس العام ووزير الاوقاف الأردني أمير جميع دعاة الرئاسه في الأردن والمنطقه المحمله منه فلسطيه

الرقم

التاريخ

المرفقات

الموضوع

لوزارة الأوقاف الأردنية التي تقوم بتعيينهم أئمة في المساجد وفي نفس الوقت مدرسه للأحكام الشرعية في مساجدهم وعقد آخره مساجد.. وتتشارك الرئاسة مع الوزارة في الإشراف عليهم واستقبال تقاريرهم وتوجيههم وتنفيذ الرئاسة بصرف واجباتهم وتنفيذ الوزارة بالتفويض لهم بالعمل.

وبسبب التركيز على الوجود العام في معظم مناهج الدعوة في الأردن (كما أنشئت من قبل) فقد طلبت من جميع دعاة الرئاسة التفويض في تدريس الفقه وأحكام الشهادات والمعاملات.. وأصله يحق ذلك إزالة الاختلافات في الشريعة.. وتنظيف المساجد التي تولى إقامتها والتدريس في دعاة الرئاسة.

لما تقوم الرئاسة بتوزيع الأئمة من طريق الاستودع العام للكتبة بالرياض وباستكمال المبلغ الذي حصلت عليه مراكز الدعوة من الرئاسة لهذا الغرض.

وحل الإعانات للمساجد والأفراد المحميات التي ترد إلى هذا المكتب بطلب من تصرف من قبل الرئيس العام شخصياً جزاءه الله خير الجزاء.

اقتراحات:

أرى تحقير الاقتراحات التالية لتطوير العمل في هذا المكتب وفي جميع مراكز الدعوة في الخارج:

١) زيارة الأهتمام باختيار الدعاة على أساس أيد مجرد تخريجهم من كليات الشريعة بدرجته مقبولة ليس ذلك على تأهيلهم للدعوة لأية المنطقة تطلبت من صفات قد لا تتطلب إلا التخرج من المدارس الصغرى ومنه غير كليات الشريعة في المملكة وخارجها مثل: الإخصاص والصر والمطابرة والتفحيم والاهتمام بالأمر على الله.. وعلمه الحكيم على ذلك في حدود الاستطاعة البشرية حماة الطالب أثناء الدراسة أو بعدها فترة من الوقت للتأكد من التزامه بالعمل بما تعلم وعلى الأخص بالدعوة إلى الله حيث يكون له فيه مساهمة تطوع قبل أن تكونه وظيفة رسمية.

الرقم
التاريخ
المرفقات

الموضوع

١) محاولة إسقاط شرط الحصول على الشهادة الدراسية في توظيف الدعاة .. لأنه أفضل الرعاية محوماً في الأردن ليسوا بأعمالهم شرة دراسة ..

٢) زيادة مكافأة الدعاة في فلسطين المحتلة لأنهم تقدر من أعلى البلاد في العالم .. وتشجيع الرعاية على البقاء في فلسطين ونشر الدين بها اهلاً ..

٣) التركيز على تدريس الأحكام الشرعية للمتأخرين وربطها بالداعي إلى الله بموضوع دراسة وعلم دينه .. وترك مهمة التنكير والوعظ العام للرعاية المتطوعين ..

٤) إزاحة أثر الداعي إلى الله شيئاً عما لا يتقنه بعمله بصدور قرار التقاعد مع ألقى عقده .. لأنه تأخره دليل على عدم اهتمامه بالعبادة ..

٥) طبع رسائل صفته للأعمال اسم الرئاسة طكافحة للبدء والابتعاد به المسلمية وخاصة التشيع والتصوف .. ونشر الدين به غير المسلمية ..

٦) دعوة العلماء والمسؤولين للعبادة وزيارة العلماء في الرئاسة باللقاء للقلوب .. وتوضيحاً للمواقف .. وحبلاً للتعاون من البرولة المضيف ..

٧) محاولة لإصلاح بين الجماعات الإسلامية وتوحيد جهودها تحت عنوان واحد: "الدعوة إلى الله" مع احتفاظ كل جماعة بمنهجها في العبادة ومؤسستها .. لأنه الجماعات جبراً ونقصاً يكمل بعضها بعضاً ..

٨) دمج عمل الرابط في عمل الرئاسة لأنه المفروضة اتفاقاً المنهج والقيام وفي ذلك توفير للنفقة وتوحيد للجهود ..

٩) والحديثه أولاً وآخراً .. والصدقة والسداد على خاتم النبوة وآله وصحبه وأتباعه .. اللهم واجعلنا منهم برحمتك يا أرحم الراحمين ..